

## لو طلبنا ولايات فيدرالية تحت حكومة مركزية واحدة للوطن العربي يكون القياس صحيحا مفتي ليبيا: «الفيدرالية بداية للتقسيم»

الكيب، المجتمع الدولي إلى التعاون الجدي لتحقيق العدالة بتسليم أعوان القذافي وأسرة الذين ارتكبوا جرائم بحق الشعب الليبي، وتسليم ما بحوزتهم من أموال مسروقة ومهربة. وأعرب الكيب في تصريحه أمام راديو «سواء» أمس عن أمه في أن تتعاون الدول المعنية مع السلطات الليبية في هذا الشأن وبأسرع وقت ممكن، خاصة أن العديد من الفارين مازالوا يتحركون بحرية، ويشكلون تهديدا خطيرا على أمن ليبيا والمنطقة.

وأكد رئيس الوزراء الليبي أن حكومته تولي أهمية خاصة لنزع السلاح وعدم انتشار أسلحة الدمار الشامل والصواريخ أرض جو المحمولة على الكتف لما تشكله من تهديد خطير للأمن الوطني والإقليمي.

أما فيما يتعلق بالأسلحة التقليدية والذخائر والصواريخ خاصة تلك المحمولة على الكتف، فقال الكيب إن هناك جهودا جارية بالتعاون مع الشركاء الدوليين لجمعها والسيطرة عليها ومنع تهريبها عبر الحدود.

الإخوان المسلمين في ليبيا من أن «الفيدرالية ستكون خطوة دأبية في اتجاه تزييق ليبيا» إلى التمسك بـ «الوحدة الوطنية» لقيام «دولة مدنية».

وقالت الجماعة في بيان أنها تعتبر «الوحدة الوطنية للليبيا هدفا أساسيا وأرضا حيويا من ثوابت ثورة 17 فبراير نحو إرساء دعائم دولة مدنية تتمتع بدرجة عالية من التجانس في إطار موحد».

وأكدت أن «المشكلة كانت مع النظام الشمولي، والفوضوية الإدارية لا يمكن أن تحل إلا بالبناء المدرج لمؤسسات الدولة»، منددة على أن «الإدارة المحلية بمفهومها الصحيح هي البديل الأمثل للفيدرالية التي ستكون خطوة في اتجاه تزييق ليبيا كما حدث في السودان».

وأعلنت رفضها «للمصالح الجوهري أو الطموحات الشخصية الضيقة التي تستهدف المراهنة على التوجه الفيدرالي كعامل ضعف للدولة الليبية».

وفي شأن ليبيا آخر، دعا رئيس الوزراء الليبي دعبداري

الله». واعتبر الغرياني أن «الحل الحقيقي الذي يقضي على المركزية المغيضة التي هي سبب كل البلاء هو القضاء على الفساد الإداري والمفتشي، وبفرض القانون، وإدارة صارمة عادلة تراقب كل مقصر في عمله وتعاقبه».

وأشار المفتي إلى أن قياس ليبيا على فيدرالية الولايات المتحدة هو «مغالطة كبيرة، وخطأ فادح»، لأنها «ليسا سواء لا من حيث الجغرافيا ولا تعداد السكان، فالساسة بين بعض مدن الولايات المتحدة تصل إلى ست ساعات طيران، وتعداد سكانها يقرب من تعداد سكان العالم العربي».

وقال «لسو طلبنا ولايات فيدرالية تحت حكومة مركزية واحدة للوطن العربي من الرباط إلى أبوظبي حينها يكون القياس صحيحا، لكن ذلك حلم أتى لنا به».

وناشد الغرياني الليبيين الحفاظ على وطنهم، وقال «يا أبناء ليبيا ارحموها، ولا تضعوها

عواصم - وكالات: حذر مفتي ليبيا الشيخ الصادق الغرياني من أن إعلان منطقة برقة «إقليميا فيدراليا اتحاديا» هو «بداية لتقسيم ليبيا» و«ابتعاد عن شرع الله»، محملا الفساد المستشري في البلاد المسؤولية عن مثل هذه الدعوات.

وقال الغرياني في بيان أصدره في وقت متأخر من مساء أمس الأول وتلقته وكالة فرانس برس نسخة منه أن «الفيدرالية هي بداية التقسيم، والتقسيم يؤدي حتما إلى الخلاف، ويفتح الباب للنزاع على أشياء كثيرة، منها: مصادر الثروات، وهذا هو الذي يريده أعداء الإسلام لنا (فرق تسد)».

وأضاف المفتي «إذا استمر الفساد ضاربا أطلابه فالفيدرالية لن تحل المشكلة، والشعور بالتهميش سيستمر، والمطالبة بمزيد من الإقليمية لن تنوفا»، مؤكدا أنه «كلما اقتسما أحسنا أننا بحاجة إلى مزيد من الانقسام، لأن الفساد لا يمكن أن يتحقق معه عدل في تقسيم الثروات»، داعيا الجميع إلى «الاعتصام بجل

التذكري على اللبانيين عبر إيهامهم بوجود مخالفات مالية ارتكبتها حكومات الرئيسين السنورية والحريري.

ولفت النائب ففتت في تصريح لـ «الأنباء» إلى أن ما تروجه الأوساط العونية بان رئيس جهة «النضال الوطني» النائب جنيلاط هو من أمّن لقوى «14 آذار» القدرة على تعطيل الجلسة، ليس سوى للاستهلاك الإعلامي وللتغطية على حقيقة فشل «فريقهم السياسي في إيجاب أكثريته»، مذكرا العونيين من جهة ثانية بأنهم وحلفاءهم السياسيين ما كانوا لينجحوا في الانقلاب على حكومة الرئيس الحريري لولا وقوف النائب جنيلاط إلى جانبهم إثر اختياره الانتقال إلى موقع الوسط لحماية الطائفة الدرزية الكریمية، معتبرا أن وقوف النائب جنيلاط إلى جانب قوى «14 آذار» في موضوع الإنفاق

تبدو السلطة اللبنانية، امام الاحداث السورية وتداعياتها، واقعة بين فكي كماشة اميركية - سورية، يشدا احدهما بعكس اتجاه الآخر ما يشكل ضغطا قاسيا على عنق موقف الناي بالنفس، الذي اعتمدته الحكومة اللبنانية حياال الاحداث السورية.



د. أحمد ففتت

## لبنان بين فكي كماشة الضغوط السورية - الأميركية السفير علي يطالب لبنان بتسليم النازحين السوريين و«كونييلي» تحت ميقاتي على تأمين الملاذ الآمن لهم



رئيس الحكومة نجيب ميقاتي مترئسا جلسة مجلس الوزراء في السراي الحكومي مساء أمس الأول (محمود الطويل)

لندن - أ.ش.أ: أعرب الرئيس التونسي المنصف المرزوقي عن اعتقاده بأن المملكة العربية السعودية لن تسلم «أبناء» الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي المحكوم عليه في عدة قضايا في تونس، مؤكدا عزمه الضغط لتحقيق ذلك دون «إثارة مشاكل» مع الرياض. وقال

تبدو السلطة اللبنانية، امام الاحداث السورية وتداعياتها، واقعة بين فكي كماشة اميركية - سورية، يشدا احدهما بعكس اتجاه الآخر ما يشكل ضغطا قاسيا على عنق موقف الناي بالنفس، الذي اعتمدته الحكومة اللبنانية حياال الاحداث السورية.

وازدادت حتى هذه الضغوط اوارا، مع تعاطف ارتدادات حرب النظام ضد المعارضة في المدن والارياف السورية، وبالتالي مع تفاقم موجة النزوح الى لبنان، من مدنين سوريين وغير مدنين، فتحرك السفير السوري علي عبدالكريم علي محجد، ليعاود مطالبة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي بتطبيق المعاهدات المعقودة بين البلدين، بما فيها تسليم المواطنين السوريين، وليس العسكريين فقط الهاربين الى لبنان وعدم اعتبارهم نازحين او لاجئين، وردت السفارة الاميركية في بيروت مورا كونييلي بطلب موعد عاجل من رئيس الحكومة، وضعته خلاله بأجواء الإدارة الأميركية حياال ما يجري في سورية وطلبت منه توفير الملاذ الآمن للنازحين السوريين هربا من مطاردات النظام، ومدنيين او غير مدنيين. وقد بدا لافتا اسح اطلاق الحكمة العسكرية مع سبعة عناصر من الجيش الحر فروا الى منطقة البقاع اللبنانية الحدودية، بعدما تبين للحكمة انهم لم يكونوا يحملون اسلحا، وعلى هذا فقد سجلوا في خاتمة النازحين.

المؤسسات الامنية لضبط الوضع على الحدود مع سورية، وحماية الاستقرار في البلاد. ويعبر هذا الموقف عن الاستياء اللباني الرسمي من تجاوز بعض السفراء لحدود التصرف الدبلوماسي على مستوى الدواخل اللبنانية. وفي حين تسرى الاكثرية في هذا استهدافا لتحركات السفارة الاميركية الكثيفة معطوفة على الزيارات المتلاحقة للقادة العسكريين الاميركيين، خصوصا الضغوط التي مورست على الدولة اللبنانية لمنع وزير الخارجية عدنان منصور من توقيع معاهدة مع ايران تعتقد المعارضة جازمة أن التذكير باتفاقية فيينا الناطمة للعلاقات الدبلوماسية انما يستهدف تحركات السفير السوري علي عبدالكريم علي والضغوط التي يحاولها على بعض اطراف الدولة، من اجل توظيف هذه الاطراف النافذة في محور حرب معاهدة فيينا، للعلاقات الدبلوماسية، حرصا على انتظام العمل بالقواعد المعمول بها وتجنبنا لاي تجاوز، كما شددت على دور

معيّن شريف يرفض التصادم مع فضل شاكر

أكد الفنان معين شريف أنه لن يأخذ موقفا من الفنان فضل شاكر الذي هاجم الفنانين المؤيدين للرئيس بشار الأسد، وذلك على الرغم من اتصال بعض الأشخاص به للرد على فضل شاكر. وأشار شريف أنه يرفض الدخول في سجالات لأنه كل إنسان حر في معتقداته وآرائه السياسية والدينية، وبالتالي يتحمل وحده مسؤولياتها.

## رئيس تونس: السعودية لن تسلم بن علي أبدا

مع المملكة العربية السعودية وتريد الحفاظ عليها». وبن علي ملاحق من القضاء التونسي في عدة قضايا منها القتل العمد والتامر على أمن الدولة وحيازة مخدرات والاتجار بها. وهو محكوم عليه حتى الآن بالسجن 66 عاما وموضوع بطاقة جلب دولية هو وزوجته.

أضاف «سنواصل على الأرجح ممارسة الضغط عليهم من أجل إعادة هذا الشخص إلى تونس لكن كما قلت لكم لا اعتقد أنهم سيقبلون لأن لديهم تقاليدهم الخاصة وقوانينهم الخاصة ولا تريد إثارة مشاكل معهم بهذا الشأن. لأنه لدينا أيضا علاقات اجتماعية واقتصادية

المرزوقي في مقابلة بختها هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أمس «اعتقد أنهم لن يسلموا أبدا بن علي، نحن نعرف ذلك وكنا حاولنا مرارا عدة، إن يتم تسليمه للسلطات التونسية التي تنظر في عدة قضايا، نظر فيها القضاء التونسي ولا يزال موضوع ملاحقة في قضايا أخرى.

الرباط - العربية.نت: تشهد المجتمع المغربي في الآونة الأخيرة أشكالا احتجاجية جديدة غير مسبوقة للمطالبة بالشفل أو السكن وغيرها من المطالب الاجتماعية الملحة، كان آخرها احتجاج مواطن على قطع السلطات للكهرباء والماء عن منزله المتواضع منذ 4 سنوات، حيث رفع العلم الإسرائيلي فوق بيته، الشيء الذي أدى إلى الحكم عليه بالسجن 6 أشهر.

## مغربي يرفع العلم الإسرائيلي احتجاجا على الخدمات

## مغربي يرفع العلم الإسرائيلي احتجاجا على الخدمات

الأزرق وقام بتعليق الراية التي أهدتها حيازة عائلة الفقيرة إلى الكهرباء والماء اللذين تم قطعهما عن الجديدي وجيرانه لأسباب إجرائية وإدارية تتعلق بمالك المنزل! ووجهت إلى الرجل تهمة «تحقير وإهانة العلم الوطني» وحكم عليه قبل أيام قليلة بالسجن لمدة 6 أشهر نافذة بالرغم من تأكيدات عائلة على أن ابنها لم يقصد الإساءة إلى أي جهة بل بتصرفه ذاك وبأنه لم يجد طريقة أخرى للتعبير عن احتجاجه سوى ما قام به دون وجود خلفية سياسية وراء إقدامه على رفع ذلك العلم.

أشكال الاحتجاجية المتنوعة مواطن مغربي احتج بطريقته الخاصة، قبل أيام خلت، على قطع التيار الكهربائي ومياه الشرب عن منزله الصغير الذي يقطن فيه معجزة والدته وزوجته وأبنائه الثلاثة، وذلك في مدينة الناظور شمالي البلاد، حيث عمد إلى رفع العلم «الإسرائيلي» فوق منزله، من أجل لفت الانتباه إلى مشكلته وإيجاد حل لها في السلطات المحلية المعنية في مدينته.

أنه يلزم التدخل بحزم لإيقاف زيف هذه الاحتجاجات الغربية عن طبيعة المجتمع المغربي حتى لا تفقد الدولة هيبتها أمام مواطنيها. وتنوعت أشكال الاحتجاج الاجتماعي بالمغرب في الفترة الأخيرة، حيث اتخذ بعضها مظاهر جديدة وقوية منها حرق الذات كما حدث مع شباب حاصلين على شهادات عليا وعاطلين عن العمل أو إحراق بعض مقرات الأمن وسيارات الدولة، فضلا عن شغل حركة المرور من خلال توقيف سير الطائرات مثلا.

الجزائر - أ.ش.أ: رفضت السلطات الجزائرية عرضا تقدمت به (الجنغاون) إلى نظيرتها الجزائرية في إطار الجهود الدولية في مكافحة الإرهاب يقضي بتعيين خبراء أميركيين من القياس بعمليات مسح جوي للجزائر لتحديد أماكن تواجد الأسلحة والبعوات النافسة التي بحوزة ما يسمى بتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي عن طريق أنظمة أقمار صناعية متطورة تستشعر اكتشافها، وتحديد أماكن تواجدها بدقة متناهية. وتقلت صحف «النهار الجديد» الجزائرية الصادرة صباح

## الجزائر ترفض عرضاً أميركياً لنشر منظومة مراقبة وكشف الأسلحة عبر الأقمار الصناعية

إلى إمكانية اكتشاف أماكن المتفجرات والأسلحة المدفونة. وقالت المصادر إن الولايات المتحدة تمتلك أيضا أنظمة تعرف باسم «كي هول» وهو من أشهر أنظمة التجسس الأميركية عبر الأقمار الصناعية والخاص بالتصوير الرقمي عبر الأشعة تحت الحمراء، وتقدير صورة واضحة للأجسام المدفونة والموهمة تحت الأرض اعتمادا على الحرارة المنبعثة منها بالإضافة إلى أنظمة أخرى محطات على محطات أرضية 5 والمحطات هوائية في مختلف أنحاء العالم.

المراقبة وكشف الأسلحة في إطار الشراكة الدولية في مكافحة الإرهاب عن طريق الشرطة الدولية أو ما يعرف بالانتربول أو في إطار الاتحاد الأفريقي. وأشارت المصادر إلى أن الولايات المتحدة الأميركية تمتلك أنظمة تحديد مواقع الأمان عبر أقمار صناعية تعتمد على الأشعة الحمراء أو فوق البنفسجية، حيث تستطيع بواسطتها تحديد مواقع لا ترى بالكاميرات أو أجهزة المراقبة العادية، ويمكن عن طريق هذه الأنظمة تحديد مواقع تحت الأرض أو موهمة بخناقة بالإضافة

الجزائر - أ.ش.أ: كشفت الرئيسة اليميني التي باتت نشاطاته تفلق محاولات تسلل المئات من قيادات وعناصر القاعدة من مختلف الدول العربية والإسلامية إلى اليمن مازالت مستمرة، إلا أن القوات المسلحة اليمنية تغفل لهم ببارصاد كما تصدى بقوة وحسم لما يسمى بالحراك الجنوبي والحوثيين، مؤكدا أن أمن واستقرار ووحدة اليمن هي حاجة وطنية وإقليمية ودولية.

الرياض - أ.ش.أ: كشف الرئيس اليميني عبدالربه منصور هادي أن محاولات تسلل المئات من قيادات وعناصر القاعدة من مختلف الدول العربية والإسلامية إلى اليمن مازالت مستمرة، إلا أن القوات المسلحة اليمنية تغفل لهم ببارصاد كما تصدى بقوة وحسم لما يسمى بالحراك الجنوبي والحوثيين، مؤكدا أن أمن واستقرار ووحدة اليمن هي حاجة وطنية وإقليمية ودولية.

## هادي: المئات من قيادات وعناصر القاعدة مازالوا يتسللون إلى اليمن من مختلف الدول

وقعت خلال العام الماضي فقد كانوا يهدفون إلى إعلان إمارة إسلامية في محافظة أبين، إلا أن القوات المسلحة كانت لهم بالمرصاد ويكاف «كي هول» وهو من أشهر أنظمة التجسس الأميركية عبر الأقمار الصناعية والخاص بالتصوير الرقمي عبر الأشعة تحت الحمراء، وتقدير صورة واضحة للأجسام المدفونة والموهمة تحت الأرض اعتمادا على الحرارة المنبعثة منها بالإضافة إلى أنظمة أخرى محطات على محطات أرضية 5 والمحطات هوائية في مختلف أنحاء العالم.

قال الرئيس اليميني «نحن في الواقع نتطلع، سيم تحول على النتائج التي ستسجلتها عنها المؤتمر في إطار الحشد الإقليمي والدولي لمساعدة اليمن وتقديم مساعدات مجزية تمكن من النهوض من كيوته، وخروجه من الأزمة الطاحنة التي خلفت تداعيات وانهارات في مختلف المناحي الاقتصادية، كما نتطلع أيضا إلى تدفق الاستثمارات التي من شأنها إنعاش المؤسسات ذات الصلة بالجوانب السياحية والاستثمارية وتشغيل الأيدي العاملة». وكشف الرئيس اليميني عبدالربه منصور هادي أن محاولات تسلل المئات من قيادات وعناصر القاعدة من مختلف الدول العربية والإسلامية إلى اليمن مازالت مستمرة، مستغلين الظروف التي

الأصعدة. وأشار منصور بالتعاون السعودي، اليميني في مجال الأمن، قائلا: إن «التعاون الأمني في هذا الجانب يمضي بصورة جيدة جدا، واللقاء بين المسؤولين الأمنيين في البلدين مستمرة ومتواصلة على أعلى مستوياتها من أجل تبادل المعلومات الأمنية، وما يستجد من تحركات القاعدة الإرهابية ونشاطاته تفلق محاولات تسلل المئات من قيادات الأجهزة الأمنية في كلا البلدين والمنطقة لجانها، وقد حققت الأجهزة الأمنية نجاحات لا يستهان بها في محاصرة وملاحقة العناصر الإرهابية وتعبير تلك النتائج طيبة إلى حد الآن، ولابد من المضي في هذا المسار حتى كسر شوكة الإرهابيين وملاحقتهم». وحول مؤتمر أصدقاء اليمن الذي تستضيفه السعودية قريبا

بقي جنيلاط يذكر به أكثر من ربع قرن. ● زيارة السعودية: تقول معلومات أن النائب مروان حمادة الذي التقى الرئيس سعد الحريري في باريس لأكثر من مرة، عجز عن تأمين لقاء بين الحريري وجنيلاط تحت عنوان أنه لا يمكن للرئيس الحريري أن يلتقي جنيلاط قبل زيارته إلى السعودية وتحديدا لقاء خادم الحرمين الشريفين. وبعدها أصبح اللقاء أمرا طبيعيا، علما أن الحريري أكد لحمادة أن لا شيء يمنع اللقاء بجنيلاط رغم أنه كان يقول سابقا لمن يفتاحه بأمر اللقاء مع رئيس الاشتراكي، «سألتقي حتما جنيلاط في الاستشارات النيابية الملزمة لتشكيل الحكومة الجديدة».

● لماذا الزوجت دمشق عن السعدي؟ طرحت الأوساط السياسية علامات استفهام حول عملية إفراج النظام السوري عن إبراهيم أحمد السعدي نجل أمير عصبة الأنصار في مخيم عين الحلوة المعروف باسم «أبو محجن» قبل أيام، وحول كيفية خروجه من السجن وتأمين وصوله إلى المخيم، وحول توقيت هذه العملية وأهدافها. وفي هذا المجال تقول مصادر إن سورية من خلال الإفراج عن السعدي وجهت أكثر من رسالة أبرزها إلى القوى الإسلامية السلفية في مخيم عين الحلوة كعصبة الأنصار والحركة الإسلامية المجاهدة التي يتزعمها «أميرها» الداعية الشيخ جمال الخطاب كمبادرة تقدير لسياسة الناي بالنفس التي اعتمدها أهالي المخيم بعدم التدخل في الشأن السوري بأي شكل من الأشكال، إضافة إلى ابتعاد المخيم وقواه السلفية تحديدا عن الانخراط بأي حركة أو تحرك إسلامي سلفي كالذي يقوم به إمام مسجد بلال بن رباح الشيخ أحمد الأسير أو الجماعة الإسلامية ضد النظام السوري.

● غداء سياسي: بعد اجتماع لرؤساء الحكومات السابقتين (القيادات الستية الرسمية) عقد في سرايا الحكومية برئاسة الرئيس ميقاتي وخصاص الموضوع دار الفتوى، كشفت معلومات عن «غداء سياسي» أقامه الرئيس ميقاتي في السرايا الكبيرة قبل أيام بعيدا عن الاعلام وشارك فيه كل من فيصل كرامي، عدنان عسوم، عبد الرحيم مراد، وجيه العبريني، جهاد الصمد، أسامة سعد، باسم يموت، أحمد طيارة وعبدالرحمن الجزري، أو من يصنفون سياسيا بـ «سنة 8 آذار»، وتناول البحث ملفات عدة أبرزها التبعيات، العلاقة بين ميقاتي وعون، الوضع السوري وكيفية مقاربه لبنان، الوضع اللبناني لئاحية المحافظة على الاستقرار، إعداد قانون انتخابي عادل وعدم إجراء الانتخابات وفق القانون الحالي. هذا اللقاء الذي تراقق مع توتر في العلاقة بين ميقاتي وتيار المستقبل رغم زيارة ميقاتي إلى الرئيس الحريري في باريس، ووضعه أحد المشاركين في إطار سعي الرئيس ميقاتي إلى تحصين قاعدته السنوية سياسيا ومناطقيا.

● تسوية بين جنيلاط والأكثرية: ترى أوساط في 8 آذار أن النائب وليد جنيلاط وقع أخيرا على معادلة ترضى بري وحزب الله عبر البقاء في الأكثرية وترضي حسابات انتخابية وغير انتخابية عبر تصعيد الهجوم على آل الأسد، لكن انسداد جنيلاط ينحصره بان عليه ألا يعتمد كثيرا على هذه المعادلة، إذ سيرجح هجومه المتصاعد على القيادة السورية بعض حلفائه في الأكثرية الذين كانوا يغطون مواقف بعض الآن، وقد استغرب بعض أصدقاء جنيلاط هجومه العنيف قبل أيام على الرئيس الراحل حافظ الأسد، على رغم أن القاضي والداني يعرف فضل ذلك الرجل عليه سياسيا وعسكريا وانتخابيا ونيابيا ووزاريا، وهو فضل